

# خطبة الجمعة بعنوان) لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ( - لفضيلة

## الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماويل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا بيد الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له.  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم  
من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:21  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم  
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما - 00:00:45

ابعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل  
بدعة ضالة وكل ضالة في النار عباد الله - 00:01:08

جاء ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما  
سألوا عنها كأنهم تقالوها رأوها قليلة - 00:01:29

فقال احدهم اما انا فاصلني الليل ولا ارقد وقال اخر اما انا فاصوم الدهر ولا افطر. وقال اخر اما انا فلا اتزوج النساء ابدا فاتاهم النبي  
صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما اني اخشاككم لله واتقاكم له ولكنني اصلی وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي  
فليس مني لك الحمد ربنا ما اكرمك - 00:02:14

شرعت لنا اجمل شريعة شريعة الاسلام القائمة على اليسر والسماحة والاعتدال والوسطية دين الاسلام يسر في كل شؤونه قال ربنا  
جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا - 00:02:44

وقال تعالى يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحۃ دین الاسلام کله یسر  
عقائده سهلة واضحة توافق الفطرة والوسطية بلا تعقيد ولا فلسفة - 00:03:19

فالذی خلقنا هو معبودنا العظیم الذي له اجمل الصفات واكملها فلا الله الا هو. لا كما قالت النصاری وغلت. فقالوا عیسی ابن الله ولا كما  
جفت اليهود فقالوا يد الله مغلولة - 00:03:47

قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد دین الاسلام يسر في عباداته خمس صلوات في اليوم والليلة  
والزکة اثنان ونصف بالمائة اذا بلغ المال النصاب - 00:04:07

والصوم شهر في السنة. والحج مرة في العمر لمن استطاع اليه سبیلا. فكيف بعد ذلك المسلم عن واجباته وینام عن صلواته وقد خفف  
الله عنه وراعی ضعفه والله يريد ان يتوب عليکم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تمیلوا میلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنکم -  
00:04:30

وخلق الانسان ضعيفا واذا طرأ العذار جاءت الرخص الشرعية تخفيفا من الله ورحمة بعیاده يقول النبي صلى الله عليه وسلم صل  
قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلی جنب - 00:04:59

يقول الله تعالى في الصيام فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر لان محبة الله والانس بذكره وهو روح العبودية لا يمكن ان يشعر بها المريض الذي يتكلف العبادة مع شدة المشقة والالام - [00:05:23](#)

فجاءت الرخص حتى يؤدي المريض العبادة بحلاوة وطمأنينة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتي رخصه كما يحب ان تؤتي عزائمه وقاعدة الحال والحرام في دين الاسلام مبنية - [00:05:52](#)

على اليسر والسماحة. قال الله تعالى في وصف نبيه صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فالحال اوسع واطيب واذكي واحلى فكيف بعد ذلك يضيق الانسان على نفسه. يوقدعها في اللاتام والحرام - [00:06:19](#)

وكانه يريد راحتها. ولا يجد الا الضيق في حياته. والعسر فيها لا يجد الا الالام والهموم والغموم قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبواه لعلكم تفلحون - [00:06:45](#)

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء. في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتقهون تجد اليسرى والسماحة والاعتدال في التعامل والاخلاق يقول تقول عائشة رضي الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرین الا اختار ايسرهما - [00:07:10](#)

ما لم يكن اثما. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع سمحا اذا اشتري سمحا ان اذا اقتضى اي طالب بحقه وجاء اعرابي ذات يوم فبأي في ناحية المسجد. فصاح به الناس - [00:07:41](#)

فقال النبي الرحمة صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوها على بوله دلوا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ترى الاعتدال والوسطية واليسر والسماحة في الانفاق والتعامل بالمال. قال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط - [00:08:01](#)

فتقد ملوكا محسورا. وقال تعالى في وصف عباد الرحمن والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ان بين ذلك قواما. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلوا وابربوا والبسوا وتصدقوا من غير - [00:08:32](#)

اسراف ولا مخيلة فايماك يا عبد الله ان تكلف نفسك ما لا تطيق من تكاليف في بناء بيتك او شراء سيارتك او تكاليف عرسك فتتحمل من الديون ما لا تطيقه فتترافق على قلبك الهموم والغموم - [00:08:52](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال الدين يتغير بغض الناس ذلك بامر كمالية او من الشره والترف في الدنيا او تقليدا للآخرين. فلا يجد بعد ذلك - [00:09:16](#)

الا اهم والغم في حياته فنسأله تعالى ان يهدينا صراطا مستقيما قاصدا يسيرا قويمـا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم الحمد للصلوة والسلام على رسول الله. وشهادـ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادـ ان محمدا عبده - [00:09:40](#)

ورسولـهـ عبـادـ اللهـ اـسـعـدـ الـبـيـوتـ الـبـيـتـ الـذـيـ يـبـنـىـ عـلـىـ التـيـسـيرـ وـالـسـمـاحـةـ وـالـاعـتـدـالـ هـكـذـاـ اـرـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـاسـرـةـ المـسـلـمـةـ اـنـ تـعـيـشـ حـيـاتـهـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـدـاـيـةـ تـكـوـيـنـ الـاسـرـةـ المـسـلـمـةـ.ـ اـنـ مـنـ يـمـنـ الـمـرـأـةـ يـعـنـيـ مـنـ بـرـكـةـ الـزـوـجـةـ - [00:10:21](#)

تيسير خطبتها وتيسير صداقها التخفيف في المهر يؤدي الى المودة والرحمة بين الزوجين ومن كان له سعة فليوسع على اهله وعياله. ومن ضيق عليه فلينفق بقدر حاجته طاقته قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاها الله - [00:10:53](#)

لا يكلف الله نفسها الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق في ايتها الزوج - [00:11:27](#)

لا تكلف زوجتك من اعباء البيت والاولاد ما لا تطيقه لا تكون ضيق الصدر صعب الاخلاق بل كن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته تقول امنا عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)

في مهنة اهله ويا ايتها الزوجة لا ترهقي زوجك بكثرة المطالب وعدم الرضا بل كوني زوجة صابرة معه في السراء والضراء اياكي

والمساكسة والعناد تقول عانشة رضي الله عنها لعروة - 00:12:17

يا ابن اختي انه انا للننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهله في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار  
فقال عروة يا خالة فما كان يعيشكم - 00:12:45

قالت الاسودان التمر والماء هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم وبارك  
على نبينا نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعننا معهم -

00:13:10

جودك واحسانك الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين  
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا  
مطمئنا - 00:13:35

وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمننا وولاة امورنا. ووفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائل حكام  
الامارات. لما تحب وترضى يا كريم. اللهم كن للمستضعفين في كل مكان يا ارحم الراحمين - 00:13:58

الله احفظهم بحفظك يا لطيف يا رحيم يا كريم. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امننا واصلاح لنا دنيا يانا التي فيها معاشرنا  
واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - 00:14:19  
برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وننحو بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل  
نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:14:39